

الأيام بين الجد والمزاح : أصبح : أصبح أن وجهي يمتلىء  
ويحلو؟ كان ذلك وأنت تشعرين إلى جانبك بنفس إنسانية تحنو  
عليك وتفكر فيك وتجتهد في عذرك ما استطاعت ، وترعاك في  
الغيبة والحضور ، وهذا أحوج ما تحتاج إليه المرأة خاصة في هذه  
الحياة .

فكل امرأة - كل امرأة بلا استثناء - في وسعها أن تجد رجلاً  
يأخذها جسداً وي طرحها سائماً بعد حين بلا أسف ولا شكر ولا  
احترام .

ولكن ليست كل امرأة واجدة تلك النفس العطوف التي تفهم  
الدنيا وتفهمها وتحب لها الخير لغير غاية وتهتم بها وحدها بين  
جميع الناس وتراها أهلاً للرضا والغضب والشكر والملام ..  
أنت أم فاذكري ذلك جيداً .

أنت فتاة ذكية متعلمة حساسة يقل بين الفتيات مثلك في  
هذه الصفات ، فلا تنسى عزتك التي تليق بك ولا تنزلي قدرك  
منزلاً لا ترضاه لقدرها كل فتاة ، واسألي نفسك مرة أخرى : هل  
وصلت امرأة إلى العاقبة المخيفة - إلى المرض والهوان - من غير  
هذه البداية ؟ وهل وصلت امرأة إلى تلك العاقبة وهي تظن أنها  
واصلة إليها أو أنها قريبة منها ؟ كلا ! .. كلهن يا صديقتي  
يحسبن أن النهاية بعيدة وأن الاحتراس كاف للأمان الدائم والنجاة  
من عاقبة غيرهن . والعاقبة واحدة على كل حال !

ولست أنت لسوء حظك كأولئك النساء اللواتي تحوطهن  
حمايات كثيرة وقربات مشتبكة تستر العيوب وتضلل الشبهات .